

دور استخدام المسرح المدرسي في التحصيل الدراسي لمادة العلوم من وجهة

مدرسي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

(دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق)

الملخص

هدف البحث إلى: تعرف آراء مدرسي العلوم حول استخدام المسرح المدرسي في زيادة تحصيل تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم، وتحقيق أهداف البحث: استخدم المنهج الوصفي، وتم تصميم استبانة مكونة من خمسة محاور رئيسة هي: الأهداف التعليمية، المحتوى المعرفي، الطرائق التعليمية، المسرح كتنقية تعليمية، معوقات توظيف المسرح في العملية التعليمية، حيث طبقت الاستبانة على عينة عشوائية من مدرسي مقرر العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بلغ عددها (45) مدرساً ومدرسة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها هذا البحث:

- كانت آراء المدرسين مرتفعة بالنسبة لمحوري: المحتوى المعرفي بمتوسط حسابي 3.57 وانحراف معياري 1.47، ومعوقات استخدام المسرح في العملية التعليمية بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 0.870، وقد كانت آراؤهم متوسطة بالنسبة لمحاور: الطرائق التدريسية بمتوسط حسابي 3.38 وانحراف معياري 1.175، والمسرح كوسيلة للإيضاح بمتوسط حسابي 3.35 وانحراف معياري 1.072، والأهداف التعليمية بمتوسط 3.17، وانحراف معياري 0.87.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين حول أثر استخدام المسرح في التحصيل الدراسي لمادة العلوم من حيث (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، المسرح كوسيلة للإيضاح، معوقات توظيف المسرح في العملية التعليمية) تعزا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: المسرح المدرسي، التحصيل الدراسي، مادة العلوم.

إعداد طالبة الدكتوراه: ملاك الحمود الحسين، إشراف: د. محمد صليبي، الأستاذ المساعد في قسم المناهج وطرائق

التدريس - كلية التربية - جامعة دمشق. العام الدراسي: 2019-2020

المقدمة:

يعدُّ المسرح المدرسي من أبرز الأنشطة المدرسية، ومن أهم الأدوات الاتصالية التي يتم من خلالها تقديم المعلومات والأفكار والمفاهيم والخبرات والقيم الأخلاقية والدينية للتلاميذ، لما يزر به من جمالية في الحوار والأداء الحركي، وما يمتاز به من نواحي تشويقية مهمة، ولكونه يقدم الوقائع مجسدة وملموسة ومرئية ومسموعة ويخاطب عدة حواس في آن واحد.

وقد برز المسرح المدرسي في الجمهورية العربية السورية من خلال نشاط منظمة طلائع البعث، حيث تم بناء وتجهيز مسارح في غالبية مدارس التعليم الأساسي، وبالرغم من أن المسرح موجود في غالبية المدارس إلا أن استخدامه كإحدى طرائق التدريس مازال محدوداً؛ لعدم الجدية لدى المعلمين في توظيفه بما يتلاءم مع المنهاج المدرسي.

واليوم وأمام التطور العلمي والتكنولوجي الكبير، لم تعد طرائق التدريس المعتادة تستطيع الصمود أمام هذا التطور، مما فرض ذلك على المعنيين بالعمل التربوي وضع مناهج تربوية جديدة تحاكي العصر ومتطلباته. وتأتي مناهج العلوم في مقدمة اهتمامات المعنيين لما لمادة العلوم من أهمية ومكانة كبيرة في هذا العصر، إذ يقع عليها العبء الأكبر في تثقيف المتعلمين علمياً وتمليكهم المهارات والاتجاهات العلمية التي تمكنهم من مسايرة هذا العصر ومتطلباته واستخدام طرائق تدريس جديدة بحيث يستطيع التلاميذ تحصيلها بشكل سلس ودون عناء.

مشكلة البحث: بالرغم من الاهتمام بالمناهج وتطويرها بشكل عام وبمناهج مادة العلوم بشكل خاص، والتطور الكبير في طرائق واستراتيجيات التدريس الخاصة بمادة العلوم، إلا أن هذه المناهج لم تحقق الأهداف المرجوة منها في تنمية المفاهيم العلمية ومبادئ التفكير العلمي لدى التلاميذ؛ وذلك لأن المعلمين مازالوا يعتمدون الطرائق الاعتيادية.

ومن خلال عمل الباحثة في التدريس لاحظت تدني وقصور في استيعاب مادة العلوم والمفاهيم العلمية والبيئية والصحية التي تتضمنها، ربما يعود السبب إلى الطرائق التي يدرّس بها التلاميذ والتركيز على الجانب المعرفي على حساب الجوانب الأخرى، كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية في عدد من مدارس مدينة دمشق، حيث التقت مع (20) مدرساً ومدرسة من مدرسي الحلقة الثانية وطرحت عليهم عدداً من الأسئلة منها: ما درجة تطبيق الأنشطة المسرحية في العملية التعليمية في الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي؟ وهل تتوفر الإمكانيات والوسائل التي تساعد في تخطيط وتنفيذ الأنشطة المسرحية؟. وجاءت أغلب إجاباتهم مؤكدة ضعف الاهتمام بالمسرح المدرسي مبررين ذلك بكثافة المنهج وضيق الوقت مما لا يسمح بإجراء أنشطة مسرحية تخدم الموضوعات الدراسية المختلفة، فضلاً عن عدم توفر المكان المناسب والإمكانيات والوسائل اللازمة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى اعتماد طرائق جديدة تنعكس إيجاباً على التلاميذ، ومنها استخدام المسرح المدرسي كأحد طرائق التدريس الحديثة. ومن هنا جاء البحث للإجابة عن السؤال الآتي: ما أثر استخدام المسرح المدرسي في التحصيل لمادة العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؟.

أهمية البحث: تأتي أهمية البحث من النقاط الآتية:

1- قد يساعد مدرسي ومديري الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي في تعرف أهمية الأنشطة المسرحية وتفعيلها في العملية التعليمية.

2- قد يقدم مقترحات للمدرسين لكيفية الاستفادة من المسرح المدرسي في تدريس مادة العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

أهداف البحث: يهدف البحث الى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تعرف أثر المسرح المدرسي في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مادة العلوم.

2- الوصول إلى مقترحات ربما تشكل حلولاً لبعض معوقات استخدام المسرح المدرسي في العملية التعليمية.

أسئلة البحث: إن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الآتي:

1- ما آراء مدرسي العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول أثر المسرح المدرسي في التحصيل الدراسي من حيث (الأهداف التعليمية، المحتوى، طرائق التدريس، المسرح ك تقنية تعليمية، معوقات توظيف المسرح في العملية التعليمية).

متغيرات البحث: 1- المتغيرات المستقلة: الجنس، المؤهل العلمي، المسرح المدرسي.

2- المتغيرات التابعة: آراء مدرسي العلوم للصف الثامن الأساسي حول أثر المسرح

المدرسي في التحصيل المعرفي للتلاميذ.

فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات عند مستوى الدلالة 0.05:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المدرسين حول تأثير المسرح المدرسي في التحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم تعزا لمتغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المدرسين حول تأثير المسرح المدرسي في التحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم تعزا لمتغير المؤهل العلمي.

أدوات البحث: استبانة لاستطلاع آراء مدرسي العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حول المسرح المدرسي وأثره في التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، وقد شملت الأداة خمسة محاور هي: الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، المسرح ك تقنية تعليمية، معوقات توظيف المسرح المدرسي في العملية التعليمية.

حدود البحث: 1- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي في مدينة دمشق.

2- الحدود الزمانية: الفصل الأول من العام الدراسي 2019-2020.

3- الحدود البشرية: مدرسي العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1- المسرح المدرسي: "هو نوع من النشاط المسرحي، يتم في إطار المدرسة، ويشكل جزءاً من العملية التربوية، يمكن أن يقتصر هذا النشاط على تقديم العروض المسرحية، ويمكن أن يكون أكثر تكاملاً، فيشمل وضع تصور لمشروع ما، وكتابة نص، وتحضير عرض وتقديمه بإشراف منشط درامي" (الياس، وحسن، 2006، 448).
وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه تحويل الدروس في مادة العلوم للصف الثامن الأساسي إلى عرض مسرحي، ولهذا العرض أهداف تربوية محددة مسبقاً ويهدف أيضاً لإيجاد نوع من المرح في غرفة الصف بعيداً عن الملل الذي تسببه الطرائق الاعتيادية.

2- التحصيل الدراسي: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو المستوى الناجح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تدريسي معين" (أبو علام، 2000، 305).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: المعلومات والمعارف التي اكتسبها تلاميذ الصف الثامن الأساسي في مادة العلوم مقاسة بالدرجة التي حصلوا عليها في الاختبار التحصيلي.
الدراسات السابقة: أولاً الدراسات العربية:

1. دراسة ميلاد (2011)

عنوان الدراسة: "المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي (بمدارس منطقتي: شرقية جنوب -تلكلخ) "دراسة ميدانية / (سلطنة عمان -سورية).
هدف الدراسة: تعرف فعالية المسرح المدرسي في زيادة التحصيل الدراسي.
منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي.
أدوات الدراسة: تكونت أدوات الدراسة من استبانة، ومقابلة مع عينة الدراسة.
عينة الدراسة: بلغ عدد أفراد العينة (420) تلميذاً وتلميذة في مرحلة التعليم الأساسي.
نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النشاط المسرحي المدرسي ورفع مستوى التحصيل الدراسي والقدرة على ترتيب الأفكار.

2-دراسة محمود (2013)

عنوان الدراسة: "دور المسرح المدرسي في إكساب الأطفال المعلومات البيئية"/مصر.
هدف الدراسة: تعرف دور المسرح المدرسي في إكساب الأطفال المعلومات البيئية.
منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج المسحي.
أدوات الدراسة: أداة تحليل مضمون عينة من المسرحيات، استبانة الحالة الاقتصادية.
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (300) متعلماً بمرحلة الطفولة المتأخرة (9- 12) سنة.

نتائج الدراسة: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الأطفال للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة، لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اكتسابهم للمعلومات البيئية من خلال المسرح المدرسي.

3-دراسة محمد (2014)

عنوان الدراسة : "فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية"/ مصر.

هدف الدراسة: تعرف فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: شملت أدوات الدراسة (مقياس بعض المهارات الحياتية، البرنامج المسرحي).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (48) طفلاً وطفلة من الأيتام وتتراوح أعمارهم من (9 - 12).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المسرحي في تنمية المهارات الحياتية.

الدراسات الأجنبية: 1-دراسة انطون Anton (1999)

عنوان الدراسة: "The role of educational theater in the art of teaching and learning the English language / Canada".

دور المسرح التعليمي في فن تدريس وتعلم اللغة الانكليزية/ كندا.

هدف الدراسة: قياس فاعلية المسرح في تعلم المهارات اللغوية (القواعد والصوتيات).

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: لتحقيق الهدف تم إعداد قائمة المهارات اللغوية، وعدد من الدروس الممسرحة.

عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة على (50) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة: بينت النتائج ظهور فاعلية كبيرة للتمثيل المسرحي كطريقة تعليمية أفضل من الطريقة المعتادة، في تعلم اللغة الإنكليزية وقواعدها، وتنمية المهارات اللغوية.

2-دراسة سيما Sima (2000)

عنوان الدراسة: "Theatrical representation of multicultural curricula.

قدرة التمثيل المسرحي للمناهج الدراسية المتعددة الثقافات.

هدفت الدراسة: الكشف عن تأثير المسرح في المناهج الدراسية المتعددة الثقافات.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: برنامج للأنشطة المسرحية واختبارات عدة لمعرفة فهم المادة وفاعلية الطريقة.

نتائج الدراسة: وبينت نتائج الدراسة أن: استخدام المسرح في مجال المناهج كان له تأثير ايجابي في معرفة فهم المادة، إذ بينت النتائج تفوقاً ملحوظاً لدى أفراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا تعليمهم عن طريق المسرح.

3-دراسة بالو(Ballou, 2000) عنوان الدراسة:

The effect of dramatic treatment on language communication skills and learning trends of lower-achieving, sixth-grade students in reading / USA.

أثر المعالجة الدرامية في مهارات التواصل اللغوي واتجاهات التعلم لدى طلبة الصف السادس منخفضي التحصيل في القراءة / الولايات المتحدة الأمريكية.

هدف الدراسة: تعرف أثر المعالجة الدرامية في مهارات التواصل اللغوي واتجاهات التعلم لدى طلبة الصف السادس منخفضي التحصيل في القراءة في جنوب كارولينا الأمريكية.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج التجريبي.

أدوات الدراسة: تم استخدام وحدات مصممة باستخدام مواقف درامية، ومقياس مفهوم الذات، ومقياس الاتجاهات، واختبار لمستوى القراءة ومهارات التواصل اللغوي.

عينة الدراسة: طبقت الدراسة على 24 طالباً وطالبة.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أثر المعالجة الدرامية على مهارات التواصل واتجاهات التعلم.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة:

لقد تناولت معظم الدراسات السابقة فعالية المسرح المدرسي في العملية التعليمية، ولا شك أن البحث الحالي قد أفاد من هذه الدراسات من حيث المحاور التي ركز عليها، والإجراءات التي اتبعتها والأدوات التي استخدمها، ومع ذلك فإن للبحث الحالي ميزة تجعله تسد فراغاً في البحث التربوي، حيث تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه تناول الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

نقاط التشابه مع الدراسات السابقة:

تشابه البحث الحالي من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي مع دراسة (ميلاد، 2011) (ومحمود، 2013) كما تشابه مع غالبية الدراسات من حيث المتغير المستقل وهو تعرف فعالية المسرح المدرسي على مجموعة من المتغيرات كدراسة (ميلاد، 2011) و(محمود، 2013) و(محمد، 2014) و (Anton, 1999) و(Sima, 2000) وتشابه مع دراسة (ميلاد، 2011) من حيث هدف البحث وهو معرفة فعالية المسرح في زيادة التحصيل الدراسي، كما تشابه مع دراسة (ميلاد، 2011) و(محمود، 2013) من حيث الأدوات المستخدمة وهي الاستبانة.

نقاط الاختلاف مع الدراسات السابقة:

اختلف البحث الحالي مع عدد من الدراسات السابقة من حيث الفئة المستهدفة منها دراسة (Anton, 1999) التي استهدفت طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (Ballou,2000) التي استهدفت تلاميذ الصف السادس، ودراستي (محمود، 2013) و(محمد، 2014) التي استهدفت التلاميذ من عمر 9-12 عاماً. أما البحث

الحالي فقد استهدف مدرسي الحلقة الثانية للتعليم الأساسي، كما اختلف البحث الحالي مع دراسة (Anton, 1999) التي تناولت أثر المسرح في تحصيل مادة اللغة الإنكليزية بينما تناولت البحث الحالي منهاج مادة العلوم للصف الثامن الأساسي.

الإطار النظري: 1- طبيعة منهاج مادة العلوم :تتضمن مادة العلوم فروعاً عدة وهي:

- علم الأحياء: علم يدرس الأحياء ويهدف إلى البحث عن تفسير الحقائق والظواهر المتعلقة بها وصياغة تلك التفسيرات في صورة نظريات وقوانين
- علم الفيزياء: علم يدرس الظواهر الطبيعية، ويهدف إلى وضع القوانين التي تفسرها.
- علم الكيمياء: علم يدرس المواد وتركيبها وبنيتها وخصائصها والتحويلات التي تطرأ عليها.
- علم الأرض والكون: علم يدرس بنية الأرض والتغيرات التي تطرأ عليها وتطور الأحياء التي سكنتها ويضع التفسيرات لها.
- علم البيئة: يدرس البيئات الطبيعية ومكوناتها والعلاقات المتبادلة بينها.
- علم الصحة: علم يدرس صحة الأحياء الجسدية والنفسية والاجتماعية والروحية ويهدف إلى تحسين حياة الفرد وسلامته (وزارة التربية السورية، 2017، 49)

2- الأهداف العامة لتعليم مناهج العلوم:

حددت وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية في معاييرها الوطنية الأهداف العامة لتعليم مادة العلوم للحلقة الأولى من التعليم الأساسي: (إكساب التلاميذ المعارف والمهارات المتعلقة بالطبيعة والأحياء - تحفيز التلاميذ على المراقبة والاستكشاف والتصنيف- إكساب التلاميذ الطريقة المنهجية في التفكير (الملاحظة- جمع البيانات- التجريب- تحليل النتائج- التقويم)- غرس العادات الصحية السليمة- إدارة استثمار الموارد البيئية- غرس قيم الأخلاق وحب الوطن والمحافظة عليه والدفاع عنه- امتلاك مهارة استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في الدراسات العلمية - ربط العلوم والتكنولوجيا بالمجتمع والبيئة). (وزارة التربية السورية، 2017، 508).

3- مفهوم المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي: يستخدم في مجال التعليم مصطلحات عدة فيما يخص المسرح منها: الخبرة الممسرحة، والتربية المسرحية، والخبرة الدرامية، والدراما التعليمية، ومسرحة المناهج، ولكن المصطلح الذي يتم توضيحه هنا هو ما يتم داخل غرفة الصف، ومن تعريفات المسرح بأنه: "إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد لتحقيق أهداف المنهج الدراسي" (شحاته، 2000، 210). ويعرفه حسين بأنه " إعادة تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خبرة حياتية وصياغته في قالب مسرحي لتقديمه للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير" (حسين، 2005، 109). ويؤسنتج من التعريفات السابقة أن المسرح المدرسي: هو تحويل المناهج

الدراسية بمحتواها العلمي إلى مسرحيات تتضمن قيماً تربوية متنوعة تساعد إكساب التلاميذ معارف ومهارات وقيم واتجاهات.

4- أهمية المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي:

"تعد المناهج المسرحية من أمتع الألوان التعليمية التي يميل لها التلاميذ، فهي تبعث فيهم النشاط والحركة والحيوية، وتحببهم بالمدرسة، وتدخل البهجة والمتعة في نفوسهم، وتجذب انتباههم للتعلم، وتجعل المادة التعليمية قابلة للهضم، مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية والمعلم، كما يعد المسرح المدرسي من أفضل الاستراتيجيات الموظفة في تنمية الذكاءات المتعددة وهي: الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي والمكاني الجسمي الحركي والموسيقي والاجتماعي والذكاء الضمني الشخصي الذي يعالج عيوب النطق وبعض المشكلات النفسية للتلاميذ كالانطواء والخجل والتردد." (صرصور، 2007، 5).

كما "تكمن أهمية المسرح في كونه وسيلة إعلامية، تربوية، ترفيهية" (المطلق، 24، 2007).

5- المشكلات التي تواجه المسرح المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي:

أهم المشكلات التي تواجه المسرح المدرسي هي "اعتقاد القائمين على تخطيط المناهج الدراسية بأهمية إيداع المعلومات وتخزينها في عقول النشء، والإجابة النموذجية الجاهزة، وأهمية التلقين والحفظ، وأن التعليم للامتحانات وليس التعليم للحياة، ويضاف إلى ذلك قيام غير المختصين في المسرح المدرسي بإعداد المسرحيات التي يرون أنها مسرحية للمناهج الدراسية، وانتقادهم للرؤى التربوية الحديثة، وعدم وجود تجهيز مناسب لدور التمثيل في المدارس." (شحاته، 2000، 233).

مما سبق ترى الباحثة أن أبرز المشكلات التي تواجه المسرح المدرسي هي: قلة الإمكانيات المادية من تجهيزات مناسبة للعمل المسرحي، وقلة وعي بعض المعلمين بأهمية استخدام المسرح في التعليم، وقلة وجود برامج لتدريب المعلمين وأثناء الخدمة.

الجانب العملي: إجراءات البحث:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بأثر استخدام المسرح المدرسي في العملية التعليمية في المراحل الدراسية المختلفة.

2- تصميم أداة البحث متمثلة باستبانة تتضمن محاور عدة.

3- تحديد المجتمع الأصلي وعينته من مدرسي مادة العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي؛ بهدف تعرف آرائهم حول استخدام المسرح المدرسي في التعليم.

4- التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، من صدق وثبات من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من المدرسين.

5- تفرغ النتائج وتحليلها إحصائياً؛ للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي؛ لتعرف آراء مدرسي مادة العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي أثر المسرح المدرسي في التحصيل الدراسي؛ نظراً لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة، إذ أن المنهج الوصفي يهدف إلى دراسة الواقع ووصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كمياً أو كيفياً، لأن التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، في حين أن التعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى (ملحم، 2010، 370).

المجتمع الأصلي وعينة البحث: يشمل مجتمع البحث جميع مدرسي ومدرسات العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة دمشق والبالغ عددهم (350) مدرساً ومدرسة. أما بالنسبة لعينة البحث فقد تضمنت (45) مدرساً ومدرسة أي ما نسبته (13%) من المجتمع الأصلي.

1- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس:

الجدول (1) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	19	42,3%
إناث	26	57,7%
المجموع الكلي	45	100%

2- توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي :

الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
إجازة جامعية	24	53,4%
معهد إعداد مدرسين	21	46,6%
المجموع الكلي	45	100%

تصميم أداة البحث:

تحديد الهدف من الاستبانة:

صُممت هذه الاستبانة بهدف تعرف آراء مدرسي مادة العلوم حول استخدام المسرح المدرسي في التحصيل الدراسي لمادة العلوم في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

التصميم الأولي للاستبانة: تتكون الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين:

1- **القسم الأول:** يتضمن بيانات شخصية ومعلومات عن أفراد عينة الدراسة.

2- **القسم الثاني:** يتضمن بنود الاستبانة التي عددها (43) بنوداً موزعة على خمسة محاور هي: الأهداف

التعليمية (7) بنود، والمحتوى (15) بنوداً، وطرائق التدريس (5) بنود، والمسرح المدرسي كوسيلة للإيضاح

(10) بنود، ومعوقات توظيف المسرح في العملية التعليمية(6) بنود، وتم قياس هذه الفقرات من خلال مقياس ليكيرت الخماسي المتدرج.

التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة:

أ- الصدق الظاهري للاستبانة:

تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على (10) من المحكمين، إذ تم التعديل وفقاً للملاحظات التي أبدتها السادة المحكمون، وبعد ذلك تم إخراج الاستبانة في صورتها النهائية لتصبح جاهزة للتطبيق على عينة البحث، حيث تكونت في صورتها النهائية من (43) بنوداً، ومن ثم طبقت الاستبانة في صورتها النهائية على عينة استطلاعية قوامها (30) ثلاثون مدرساً، وهي من خارج عينة البحث الأساسية؛ بهدف معرفة مدى ملاءمة، ووضوح فقرات الاستبانة، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة.

ب- الصدق البنوي:

جرى التأكد من الصدق البنوي بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، مع الدرجة الكلية للاستبانة كما هو موضح في الجدول(3):

جدول رقم (3) معاملات ارتباط مجالات الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة:

م	المحور	معامل الارتباط
1	الأهداف التعليمية.	**0.762
2	المحتوى التعليمي.	**0.894
3	الطرائق التدريسية.	**0.675
4	المسرح كوسيلة للإيضاح.	**0.882
5	معوقات توظيف المسرح في العملية التعليمية.	**0.704

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01.

يتبين من الجدول رقم(3) وجود ارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة مع درجتها الكلية، وهذه الارتباطات موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.01). مما يشير إلى أن فقرات الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه.

ج-ثبات الاستبانة: 1-الثبات بالإعادة: حُسب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقها على عينة من المدرسين والمدرسات خارج حدود العينة الأصلية، وبلغ عددهم (30) مدرساً ومدرسة ثم أعيد تطبيق الاستبانة على العينة نفسها بعد مرور خمسة عشر يوماً.

حُسبت درجة الثبات الكلي عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني، كما في الجدول (4).

2-ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية نفسها في التطبيق الأول باستخدام معادلة ألفا كرونباخ. والجدول (4) يوضح نتائج معاملات الثبات بهذه الطريقة.

جدول (4) الثبات بالإعادة والتجزئة النصفية وألفا كرونباخ لاستبانة آراء مدرسي حول أثر استخدام المسرح المدرسي في التحصيل الدراسي للحلقة الثانية من التعليم الأساسي

ألفا كرونباخ	الثبات بالإعادة	الاستبانة ومحاورها
0.625	0.776**	الأهداف التعليمية
0.678	0.782**	المحتوى المعرفي
0.706	0.810**	طرائق التدريس
0.749	0.731**	المسرح كوسيلة للإيضاح.
0.774	0.754**	معوقات توظيف المسرح في العملية التعليمية.
0.830	0.874**	الدرجة الكلية للاستبانة

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول رقم(4) أن معامل ارتباط الثبات بالإعادة للدرجة الكلية للاستبانة بلغ (0.874) وهو معامل مناسب لأغراض البحث الحالي، أما فيما يتعلق بمحاور الاستبانة فقد تراوحت معاملات ثبات الإعادة لها بين (0.731-0.810) وهي معاملات ثبات مناسبة أيضاً لأغراض البحث الحالي، كما يلاحظ أن معامل الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لبنود الاستبانة بلغ (0.830) وهو معامل ثبات مناسب لأغراض البحث الحالي، أما فيما يتعلق بمحاور الاستبانة فقد تراوحت معاملات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ لها بين (0.625-0.774) وهي معاملات ثبات مناسبة أيضاً لأغراض البحث الحالي. يتضح مما سبق أن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يجعلها صالحة للاستخدام كأداة للدراسة الحالية.

الاستبانة في صورتها النهائية ومعياري تصحيحها:

تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (43) فقرة، تغطي محاور الاستبانة، وتقاس هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي المتدرج (موافق جداً خمس درجات، و موافق أربع درجات، وأحياناً ثلاث درجات، وغير موافق درجتان، وغير موافق أبداً درجة واحدة). وقد تم حساب درجة التحقق = عدد مستويات ليكرت - 1 ÷ عدد المستويات

1,8 = 5 ÷ (5-1) كما يوضحها الجدول رقم(5):

الجدول رقم(5)

مستوى التقييم	مجال وقوع المتوسط
منخفضة جداً	1 - 1,8
منخفضة	1,81 - 2,6
متوسطة	2,61 - 3,4
مرتفعة	3,41 - 4,2
مرتفعة جداً	4,21 - 5

نتائج البحث وتفسيرها: -الإجابة عن السؤال الأول:

ما مدى تحقق الأهداف المحددة لتدريس العلوم للحلقة الثانية من التعليم الأساسي باستخدام المسرح المدرسي؟ ويشمل المحور الأول (6) بنود كما يأتي :

الأهداف التعليمية:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1-يلبي المسرح المدرسي أهداف التعليم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.	3.16	.631	متوسطة
2-يلبي المسرح المدرسي احتياجات التعلم لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي.	2.43	1.112	متوسطة
3-يوضح المسرح المدرسي مخرجات التعلم لكل نشاط.	2.42	1.027	متوسطة
4-تُعد مخرجات التعلم المبنية على استخدام المسرح المدرسي واضحة ودقيقة.	2.96	1.310	متوسطة
5-تُعد مخرجات التعلم المبنية على استخدام المسرح المدرسي قابلة للقياس.	2.97	1.374	متوسطة
6-تناسب مخرجات التعلم المبنية على استخدام المسرح المدرسي لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي .	3.79	.808	مرتفعة
7-تسهم مخرجات التعلم المبنية على استخدام المسرح المدرسي في تحقيق غالبية الأهداف العامة للتعليم في مرحلة التعليم الأساسي .	4.36	.835	مرتفعة
المحور ككل:	3.15	0.78	متوسطة

يبين الجدول رقم(6) آراء مدرسي العلوم حول مدى تحقيق استخدام المسرح المدرسي لأهداف التعليم، ويتراوح المتوسط الحسابي بين(4.86 و 2.42) ربما تعود هذه النتيجة بحسب رأي الباحثة إلى التفاعل الكبير

مع المسرح المدرسي مما يترك أثراً كبيراً يمكن ملاحظته على سلوك التلاميذ وبالتالي يشجعهم أكثر على التعلم.

-الإجابة عن السؤال الثاني:

ما مدى ترابط المسرح المدرسي مع محتوى مادة العلوم للصف الثامن الأساسي؟ ويشمل المحور الثاني (15) بنداً كما يأتي: الجدول رقم (7)

المحتوى التعليمي:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1- يتيح المسرح المدرسي مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ بما يتناسب مع المحتوى.	4.11	1.222	مرتفعة
2- يتيح المسرح المدرسي عرض المواضيع بالتشويق والإثارة.	4.46	.702	مرتفعة جداً
3- يتلاءم المسرح المدرسي الموظف في مجال مادة العلوم مع المواضيع المطروحة.	4.10	1.106	مرتفعة
4- يثير المسرح المدرسي التفكير لدى التلاميذ في مادة العلوم.	3.55	.892	مرتفعة
5- يشجع المسرح المدرسي التلاميذ على التفكير الإبداعي في مادة العلوم.	3.16	.631	متوسطة
6- يشجع المسرح المدرسي التلاميذ على التواصل في مادة العلوم.	2.43	1.112	منخفضة
7- يشجع المسرح المدرسي التلاميذ على العمل التعاوني في مادة العلوم.	2.42	1.027	منخفضة
8- يشجع المسرح المدرسي التلاميذ على حل المشكلات في مادة العلوم.	2.96	1.310	متوسطة
9- يشجع المسرح المدرسي التلاميذ على اتخاذ القرار حول موضوع الدرس في مادة العلوم.	2.97	1.374	متوسطة
10- ينمي المسرح المدرسي لدى التلاميذ قيماً إيجابية.	3.79	.808	متوسطة
11- ينمي المسرح المدرسي لدى	4.36	.835	مرتفعة جداً

التلاميذ قيماً وطنية وقومية.			
12- ينمي المسرح المدرسي لدى التلاميذ فكرة التطور الحضاري لوطنهم وأمتهم.	4.22	1.021	مرتفعة جداً
13- يسهم المسرح المدرسي زيادة فهم التلاميذ لمادة العلوم.	3.68	1.053	مرتفعة
14- يساعد المسرح المدرسي التلاميذ على التركيز في التفاصيل الدقيقة لمادة العلوم.	3.79	1.320	مرتفعة
15- يساعد المسرح المدرسي التلاميذ على الربط بين موضوعات المحتوى.	3.58	1.335	مرتفعة
المحور ككل:	3.57	1.47	مرتفعة

يبين الجدول رقم (7) آراء مدرسي العلوم حول مدى ترابط استخدام المسرح المدرسي مع المحتوى المعرفي للصف الثامن الأساسي، ويتراوح المتوسط الحسابي بين (4.46 و 2.42) وقد تعود هذه النتيجة إلى كون المسرح المدرسي يقدم مادة العلوم بصورة تمثيلية تجذب انتباه واهتمام التلاميذ بما تحويه من حوار وتجسيد الأحداث كما لو أنها تحدث أمامهم مباشرة.

- الإجابة عن السؤال الثالث:

ما مدى ملاءمة المسرح المدرسي كطريقة في تدريس مادة العلوم للصف الثامن الأساسي ؟

يشمل المحور الثالث (5) بنود كما يأتي: الجدول رقم (8)

طرائق التدريس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1- تتيح الدراما اللغوية المرئية للمدرسين استخدام الطرائق التفاعلية كالمناقشة والحوار.	3.22	1.211	متوسطة
2- يتيح المسرح المدرسي للمدرسين استخدام الطرائق الكشفية كحل المشكلات والمشروعات والاستقصاء.	3.14	.899	متوسطة
3- يركز المسرح المدرسي على التفاعل بين التلاميذ.	3.26	1.160	متوسطة
4- يسمح المسرح المدرسي بالتعلم الذاتي للتلاميذ.	3.68	1.392	مرتفعة
5- يُعد المسرح المدرسي أكثر فاعلية من	3.61	1.435	مرتفعة

			الطرائق الاعتيادية في التدريس.
متوسطة	1.175	3.38	المحور ككل:

يبين الجدول رقم(8) آراء مدرسي مادة العلوم حول استخدام المسرح المدرسي كطريقة لتدريس مادة العلوم ويتراوح المتوسط الحسابي بين(3,68 و 3.14) وتعود هذه النتيجة إلى: كون الدراما اللغوية تقدم للتلاميذ المعارف والمعلومات بشكل مثير وجذاب، ويجعلها تترسخ في أذهانهم وتصبح أقل عرضة للنسيان، فضلاً عن أن التلميذ في المسرح المدرسي يكون مشاركاً ومتفاعلاً مع الدور الذي يؤديه فهو محور العملية التعليمية.

- الإجابة عن السؤال الرابع :

ما واقع استخدام المسرح المدرسي كوسيلة إيضاح في تدريس مادة اللغة العلوم للصف الثامن الأساسي؟. ويشمل المحور الرابع (10) بنود كما يأتي: الجدول رقم(9)

درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المسرح المدرسي كوسيلة للإيضاح:
مرتفعة جداً	1.064	4.40	1- يُعزز استخدام المسرح المدرسي الوحدات المصحوبة بصور وخرائط ومربعات الإثراء.
منخفضة	1.553	2.47	2- يُقلل المسرح المدرسي من الجهد اللازم للتحضير من قبل المدرسين.
متوسطة	1.688	2.83	3- يُساعد المسرح المدرسي المدرسين في مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
منخفضة	1.776	2.58	4- يُعد المسرح المدرسي من أفضل وسائل الإيضاح لمادة العلوم.
متوسطة	1.543	3.27	5- يُغني المسرح المدرسي عن وسائل الإيضاح الأخرى.
مرتفعة	1.014	3.68	6- يُعد المسرح المدرسي معززاً لموضوع الدرس.
مرتفعة	1.306	3.54	7- يُعد المسرح المدرسي مثيراً لموضوع الدرس.
مرتفعة	1.147	3.72	8- يُتيح المسرح المدرسي الوصول للمعلومة المعززة للمحتوى.
مرتفعة	1.046	3.42	9- يُتيح المسرح المدرسي استخدام حواس السمع والنطق والرؤية.
مرتفعة	1.504	3.60	10- يجعل المسرح المدرسي درس العلوم أكثر تشويقاً.
متوسطة	1.078	3.35	المحور ككل:

يبين الجدول رقم(9) آراء مدرسي العلوم حول استخدام المسرح المدرسي كوسيلة للايضاح ويتراوح المتوسط الحسابي بين (4,40 و 2.47) وتعود هذه النتيجة إلى كون الدراما المقدمة من خلال المسرح تعتبر وسيلة إيضاح وإثراء للدرس تحقق عنصر التكامل مع الصور والرسوم والخرائط المفاهيمية المتضمنة في الكتاب.

- الإجابة عن السؤال الخامس:

ما معوقات توظيف المسرح المدرسي في تدريس مادة العلوم للصف الثامن الأساسي؟ ويشمل المحور الخامس (6) فقرات وكانت كما يأتي: الجدول رقم (10)

صعوبات توظيف المسرح المدرسي في تدريس مادة العلوم.	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق
1- يمتلك غالبية المدرسين مهارة توظيف المسرح المدرسي في تطبيق مادة العلوم.	4.48	.810	جداً مرتفعة
2- يستمر المدرسون في استخدام طرائق تدريس تقليدية.	4.14	.682	مرتفعة
3- توجد موضوعات في المحتوى لا تتيح استخدام المسرح المدرسي.	4.23	.815	جداً مرتفعة
4- يُعيق ضيق الوقت المخصص للموضوع الواحد استخدام المسرح المدرسي.	3.70	1.219	مرتفعة
5- تُعد البيئة التعليمية غير مناسبة لاستخدام المسرح المدرسي.	4.14	1.045	مرتفعة
6- يوجد عدد كبير من التلاميذ في غرفة الصف الواحد مما يؤثر في ضبط النقاش بعد عرض المسرحية.	4.21	.891	جداً مرتفعة
المحور ككل:	4.15	0.870	مرتفعة

يبين الجدول رقم(10) آراء مدرسي العلوم حول معوقات توظيف المسرح في تدريس مادة العلوم ويتراوح المتوسط الحسابي بين (4,48 و 3.70)؛ وتعود هذه النتيجة لعدم معرفة غالبية المدرسين باستخدام وتوظيف المسرح المدرسي في المواقف التعليمية، وربما يعود ذلك لعدم خضوع غالبية المدرسين لدورات تدريبية حول توظيف المسرح المدرسي في الموقف المناسب.

2- نتائج فرضيات البحث:- نتائج الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المدرسين حول تأثير المسرح المدرسي في التحصيل المعرفي لطلبة الصف الثامن الأساسي تعزاً لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الجنس، ومن ثم استخدام اختبار (T.test) للعينات المستقلة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات وفقاً لمتغير الجنس، وجاءت نتائج الدراسة كما في الجدول (11).

جدول (11) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة وفقاً لمتغير الجنس.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (T.test)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الاستبانة ومحاورها
غير دال	.116	98	.368	3.53947	21.6429	19	ذكور	الأهداف التعليمية
				4.62273	22.4138	26	إناث	
غير دال	.790	98	.513	7.65111	81.5952	19	ذكور	المحتوى المعرفي
				8.81786	82.7069	26	إناث	
غير دال	.900	98	.431	2.82802	14.3810	19	ذكور	المسرح كطريقة للتدريس.
				2.97525	13.9138	26	إناث	
غير دال	.763	98	.371	4.10376	18.8095	19	ذكور	المسرح كوسيلة للإيضاح.
				3.88106	18.0862	26	إناث	
غير دال	.398	98	.895	4.50377	39.3571	19	ذكور	صعوبات توظيف المسرح المدرسي في العملية التعليمية.
				4.81314	39.4828	26	إناث	

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر بكثير من القيمة 0.05 بالنسبة لكل المحاور وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات حول أثر استخدام المسرح المدرسي في تدريس العلوم تعزاً لمتغير الجنس، وتقر الباحثة نتيجة هذه الفرضية بأن كلاً من المدرسين والمدرسات يقومون بالتدريس ضمن الظروف التعليمية نفسها في المدرسة؛ وبالتالي لا يوجد اختلاف في آرائهم حول طريقة توظيف المسرح في التدريس، يضاف إلى ذلك أن أعداد المدرسين والمدرسات سواء في الجامعة أو في معاهد هو إعداد متطابق ولا يتم التمييز بينهم.

- الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مدرسي العلوم حول أثر استخدام المسرح المدرسي في التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثامن الأساسي تعزاً لمتغير المؤهل العلمي. جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على محاور الاستبانة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الجدول رقم (12)

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة (T.test)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	الاستبانة ومحاورها
				5.35489	35.2391	21	معهد	
غير دال	.362	91	.844	4.53394	22.1667	24	إجازة جامعية	الأهداف التعليمية
				3.81809	22.0000	21	معهد	
غير دال	.405	91	.598	9.13867	82.6481	24	إجازة جامعية	المحتوى المعرفي
				7.32783	81.7609	21	معهد	
غير دال	.750	91	.635	2.94920	13.9815	24	إجازة جامعية	طرائق التدريس
				2.88625	14.2609	21	معهد	
غير دال	.695	91	.883	4.00314	18.4444	24	إجازة جامعية	المسرح المدرسي كوسيلة للإيضاح
				3.97802	18.3261	21	معهد	
غير دال	.35	91	.057	4.19081	38.6111	24	إجازة جامعية	صعوبات توظيف المسرح المدرسي في العملية التعليمية
				5.03975	40.3913	21	معهد	

يلاحظ من الجدول رقم (12) أن قيمة مستوى الدلالة (ت) أكبر بكثير من القيمة 0.05 بالنسبة لكل المحاور أي أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات المدرسين فيما يتعلق بأرائهم حول أثر استخدام المسرح في زيادة تحصيل مادة العلوم للصف الثامن الأساسي وفق متغير المؤهل العلمي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المدرسين من حملة شهادة إعداد المدرسين في الغالب لديهم خبرة طويلة في مجال التدريس؛ مما جعل آرائهم ووجهات نظرهم مشابهة للمدرسين من حملة الإجازة الجامعية وإن كانت الخبرة التدريسية لهؤلاء المدرسين (حملة الإجازة) أقل من خبرة المدرسين من حملة شهادة معهد إعداد المدرسين.

- المقترحات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

- إخضاع مدرسي مادة العلوم لدورات تدريبية حول استخدام وتوظيف المسرح المدرسي بشكل خاص بما يحقق أهداف تدريس مادة العلوم.

- العمل على توفير المسارح المدرسية التعليمية في كل مدرسة.
- إنتاج دراما مسرحية تعليمية بحيث تتكامل مع طبيعة منهاج مادة العلوم.
- تفعيل المسرح المدرسي في تدريس المواد الدراسية عامة ومادة العلوم بشكل خاص.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية:

- أبو علام، رجاء محمود.(2000). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية(ط3)**. مصر: دار النشر للجامعات.
- إلياس، ماري، وحسن ، حنان قصاب (2006) **المعجم المسرحي (مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض)** ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت .
- حسين،كمال الدين (2005) **المسرح التعليمي (المصطلح والتطبيق)**، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط1.
- شحاته، حسن (2000) **النشاط المدرسي (مفهومه ووظائفه - مجالات تطبيقية)**، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة،ط6.
- صرصور، فتحية ابراهيم (2007) **مسرحية المناهج التعليمية بين الواقع والطموح**، غزة، فلسطين.
- محمد، أحمد السيد. (2014). **فاعلية برنامج مسرحي لتنمية بعض المهارات الحياتية للطفل اليتيم بمؤسسات الرعاية الاجتماعية**، رسالة دكتوراه منشورة، جامعة التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- محمود ، نجلاء محمد. (2013). **دور المسرح المدرسي في إكساب الأطفال المعلومات البيئية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بور سعيد، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي.
- مرتضى، سلوى والفيصل، وليد. (2003). **التربية الصحية لطلبة التعليم المفتوح**، سورية: منشورات جامعة دمشق.

- المطلق، فرح (2007) مسرح الطفل ومسرح العرائس ، منشورات جامعة دمشق ، مركز التعليم المفتوح.
- ملحم، سامي محمد(2010) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة ، عمان، ط6.
- ميلاد، محمود(2011) **المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي (بمدارس منطقتي:شرقية جنوب -تلكلخ) دراسة ميدانية (سلطنة عمان _سورية)**، مجلة جامعة دمشق ، مجلد27، العدد 1-2.
- وزارة التربية، (2017)، **المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية** ، م1، سورية، عدد الصفحات 1488.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Anton, Frank(1999)**where the action is : How drama contributes to the art of teaching and learning of English**, the eric data base
- Sima , abramovit (2000) **the power of performance in multi cultural curricula : screams of tyranny cries of hops a script and work shop project for high school students** , the eric data base.
- Ballou, K(2000)**the effects of Drama interrention on communication skills learning AHitudes of AT-RISK grade Cambridge university.**

The effect of using school theater on the academic achievement of science from the teachers point of view.

Abstract

The aim of the research is to: Know the opinions of science teachers about the use of the school theater to increase the achievement of the eighth grade students in the science subject, and to achieve the goals of the research: The researcher used the descriptive approach, and she designed a questionnaire consisting of five main axes: the educational goals, knowledge content, and educational methods The theater as a means of clarification, the obstacles to employing the theater in the educational process, then the researcher applied the questionnaire to a sample of teachers of science course in the second cycle of basic education, numbered (45) teachers and schools. Among the most important results of this study:

-The teachers ,opinions were high on my axis: cognitive content with mean mean 3.57 and standard deviation 1.47, and obstacles to using theater in the educational process with mean mean 4.15 and standard deviation of 0.870, and their opinions were average for axes: teaching methods with mean mean 3.38 and standard deviation 1.175, And the theater as a means of illustration with an average mean of 3.35 and a standard deviation of 1.072, educational goals with an average of 3.17, and a standard deviation of 0.87.

There are no statistically significant differences between the average levels of teachers regarding the use of theater in the academic achievement of science in terms of (goals, content, teaching methods, theater as a means of clarification, obstacles to employing theater in the educational process) due to the gender variable.

-There are no statistically significant differences between the average levels of teachers regarding the use of theater in the academic achievement of science in terms of (goals, content, teaching methods, theater as a means of clarification, obstacles to employing theater in the educational process) due to the variable of the educational qualification.

Key words: school theater, academic achievement, science subject.